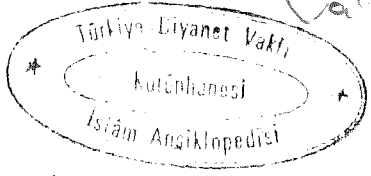


# جريدة سائر الأخبار

## في عصور العرب الزاهرة

Cafer b. Yahya el-Bermeki



الجزء الرابع (384-385)

السطر الثاني من رسائل

### العصر العباسي الأول

وهو يحوي رسائل العباسيين من أول خلافة المنصور إلى استيلاء بني بويه على بغداد سنة ٣٣٤ هـ

تأليف

أحمد زكي صفوت

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	2212/4
Tasnif No :	384 (385)

المكتبة العامة

- ٣٨٥ -

- وإلى قوم : « عين الخليفة تكلوكم<sup>(١)</sup> ، ونظره يممكم » .  
وفي رقعة ضرورية استأذنه في الحج : « من سافر إلى الله أنجح<sup>(٢)</sup> »  
وفي قصة رجل شكاه عزبة<sup>(٣)</sup> : « الصوم لك وجاء<sup>(٤)</sup> » .  
وفي رقعة رجل سأل ولاية : « لا أولي بعض الظالمين بعضا » .  
وفي قصة رجل سأل أن يقبل<sup>(٥)</sup> ابنته ، فقد طالت غيبته عنه :  
« غيبة يوسف صلى الله عليه وسلم كانت أطول » .  
وفي قصة رجل نظم من أحد عماله : « إن<sup>(٦)</sup> لي لله حتى ينصفك » .  
وفي قصة قوم شكوا سوء جوار بعض قرابته : « يرخل عنكم » .  
وفي قصة مستمنع كان قد وصله مراراً :  
« دَعِ الصَّرْعَ يَدْرُ لغيرك كما در لك<sup>(٧)</sup> »  
وإلى الفضل بن الربيع ، وجاء منه كتاب غمه وأكزيته :  
« كثرة ملاحاة<sup>(٨)</sup> الرجال ، رَجْمًا أراقت الدماء »  
وإلى منصور بن زياد في أمر عاتبه فيه : « لم ترزعتك لنحصدك » .  
وإلى بعض عماله : « اجمل وسيلتك إلينا ما يزيدك عندنا » .  
وكتب إليه رجل يستبطئه ، فوقع في ظهر كتابه :

(١) أي تحرسكم .

(٢) أنجح : سار ذاتج .

(٣) العزبة : الزوية .

(٤) أخذته من قوله صلى الله عليه وسلم : « يامعشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » والباءة النكاح ، وجاء التيس وجاء وجاء : إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرجهما ، أي أن الصوم يقطع الشهوة للنكاح كما يقطعها الرجاء ، إذ أن الموجوء لا يضرب .

(٥) أقل الجند : ردم من الغزول والوطنهم .

(٦) أي بت شكواك وتوجع ، أمر من أن يئن : أي تأوه من الوجع .

(٧) وفي خاس الحاس أن هذا التوقيع لأبيه يحيى .

(٨) الملاحاة : المنازعة ، وق العقد « ملاحاة الدماء » وأراه عرفنا .

- ٣٨٤ -

### جعفر بن يحيى البرمكي

- ووقع جعفر بن يحيى البرمكي في قصة محبوس التمس الإطلاق : « ليكل أجلي<sup>(١)</sup> كتاب<sup>(٢)</sup> » .  
ووقع في مثله : « العدل أوقعه ، والتوبة تطلقه » .  
وفي قصة متنصع<sup>(٣)</sup> : « بعض الصدق قبيح » .  
وأكثر الناس شكيّة عامل فوقع إليه في قصتهم :  
« يا هذا ، قد كثر شاكوكك ، وقل شاكروك ، فإما اعتدلت ، وإما اعترزت<sup>(٤)</sup> » .

وفي قصة رجل شكاه بعض خدمه :

« خذ بأذنه ورأسه ، فهو مالك »

وإلى عامل فارس في رجل كتب إليه بالوصاة :

« كن له كأبيه ولو كان مكانك »

وإلى عامل مصر في رجل من بطانته يوصيه :

« إنه رغب إلى شريك<sup>(٥)</sup> ، فارغب في اصطناعه »

وفي قصة متظلم من بعض عماله : « إني ظلمتكَ دونه » .

وفي قصة محبوس : « الجنابة حبسته ، والتوبة تطلقه » .

(١) وفي خاس الحاس أن هذا التوقيع لأبيه يحيى بن خالد .

(٢) تنصع : تنبه بالناصح .

(٣) وفي رواية الكامل للبرد : « وقل حامدوك ، فإما عدلت . . . » وفي نهاية الأرب : « وكتب محمد إلى يحيى بن هرم - وكان عامله على أسفهان - وقد نظم منه أمليها : « يا يحيى . . . » ولا ندري من محمد المذكور ، إذ لم يرد بعده ما يبينه « وجاء في شرح نهاية الأرب عن يحيى بن هرم : ( كذا في الأصل ، ولم تقف على هذا الإسم فيمن تولى عمل أسفهان ، وأمل سوابه « حرمة » ) .

(٤) الشب بالسكر : ما افرج بين جباين ، يني به وادي النيل .

21 MAYIS 1967

Cafer b. Yahya  
el-Bermeki?

VARSY, G. Djaafar le barmécide. *Revue  
orientale et américaine* 3 (1860), 73-96.

24 OCAK 1994

1152. Nağmī, Nāṣir: Wazirān-i maqtūl / niwišta-i Nāṣir  
Nağmī. - Cāp 1. - [Tihrān]: Intisārāt-i Argawān, [1989] =  
1368 h.s. - 314 S. : Ill.  
Inhalt: Geschichte d. getöteten iran. Wesire von Ğa'far Bar-  
makī bis Ḥusain Faṭimī. - In arab. Schrift, pers.

030028

Cafer b.

Yahya el-

BERMEKI

020707

Beşiktaş

30 A 20295



Ca'fer el-Bermeki

B-TOPALOĞLU

Watt, *İslam düş. tes. devri*, 280

Ca'fer b. Yahya el-Bermeki

H. İbrahim Hasan  
et-Tarîhül-İslamî  
C II, s. 57.

Harin er-Rezid posetinde: